بداية الفتنة في عهد علي رضي الله عنه | 41 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اولئك فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في نهاية آآ حياة علي بن ابي طالب - 00:00:57

ومرحلة ما يسمى بالفتنة الفتنة الكبرى ظهرت فرق وظهرت خلافات شديدة وكانت الفتنة. لو تحدثنا عن هذه المرحلة وآآ نوضح ما هي هذه الفرق وكيف كان آآ تعامل او رد فعل علي ابن ابي طالب في التعامل مع هذه الفرق - 00:01:34

جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين ظهرت في اواخر عهد علي رضي الله عنه اول فرقتين في الاسلام وهي فرقة الخوارج الذين ظاهروا عليا بالعداوة - 00:01:55

وفرقة الشيعة الذين والوا علي بن ابي طالب. وقد قاتل علي رضي الله عنه وهؤلاء الخوارج وخبرهم معروف في الصحيحين وغيرهما من كتب الاسلام آآ من حديث ابي سعيد الخدري وغيره - 00:02:17

آآ يقول ابو سعيد الخضري مبينا طرفا من هذه المسألة يقولون ان علي ابن ابي طالب لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها - 00:02:33

يعني لسه دهب مستخرج من باطن الارض. ذهب خام يعني. نعم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر بين الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة ابن بدر الفزاري وعلقمة ابنعلاسة العامري ثم يعني رجل من بني كلاب - 00:02:51

قريش غضبت وقالت فيعطي صناديد نجد ويدعونا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما اتألفه بذلك عارف المؤلفة قلوبهم ده سهم من اسهم الزكاة. نعم. يعني كان يتألفهم على الاسلام الى ان تقوى يقوى ايمانهم. نعم. فكانوا هم - 00:03:13

هم كانوا يرفضون السهم. نعم. الزكاة وفيهم فيها في قريش رجل كس اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبهة محلوق الرأس تخيل شكله نأتي الجبهة عينيه داخلة لجوة نعم. تمام؟ يعني شكله يعني اه قبيح. منفر. منفر. نعم. قبيح - 00:03:36

رجل كما وصفه ابو سعيد مشرف الوجنتين غائر العينان عينه داخلة جوة غارت الى الداخل يعني ناتئ الجبهة محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:04:06

نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطع الله ان عصيته انا بيتهم الرسول عليه انه عنده محاباة. نعم. بعدما بين لهم انهم انه انما يتألفهم. قال ايأمن - 00:04:26

على اهل الارض اي يأمن الناس وقريش على اهل من اهل الارض على ما يأتيني من قبر السماء ولا تأتمنوني على ذهبية اقسمها بين اناس وقد بينت لكم انني انما اتألفهم - 00:04:43

نعم. فقال هذا الرجل انها قسمة ما اريد بها وجه الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد خبت وخسرت ان لم اعدل نعم. يرد عليه لما قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل - 00:05:00

قال لقد خبت وخسرت. طبعا ده الضبط الاصح لقد خبت انت. نعم. وخسرت انت اذا لم اعدل. هناك ضبط اقرب وهو لقد خبت. نعم.

وخسرت. وكان الرسول النفس. ان يتحدث عن نفسه. نعم. الضبط الاول فقد خبت وخسرت الا ما اعدل واضح. نعم نعم. الضبط التاني - 00:05:20

وقد خبت انت وخسرت انت اذا لم اعدل. طيب ما وجه خسران الرجل نعم. ازا كان اللي هيظلم على افتراض انه يظلم هو النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ما ذنبه؟ نعم. قال العلماء ومنه شيخ الاسلام - 00:05:44

ابن تيمية رحمة الله عليه قال الضبط الصحيح والازهر هو فتح التاء المخاطب طاء المخاطب يخاطبه. نعم. اي لقد خبت انت وخسرت لسوء ظنك في نبيك انه لا يعدل. نعم نعم - 00:06:03

هذا هو الضبط الصحيح. وفعلا هذا الرجل آآ ذو السدية كان له ثدي كثدي المرأة هذا الذي قاتله علي ابن ابي طالب وقاتل الخوارج وبعد ما انتهت المعركة قال التمسوا لي ذي السدية فوالله ما كذبت ولا كذبت - 00:06:21

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك تقتله نعم هذا الرجل الذي قال آآ اعدل يا محمد فانك لم تعدل قال صلى الله عليه وسلم في وصفه انه يخرج من ضئضئ هذا - 00:06:42

بدي اقضي للاصل او الخصية. نعم. يأخذوا من ضئضي هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم يخرجون من من الدين كما يخرج السهم من الرمي النبي صلى الله عليه وسلم بيخاطب مين؟ يخاطب ابا بكر وعمر وعثمان وافاضل الصحابة. يعني لما ابو بكر يحتقر - 00:06:56

صلاته الى صلاة واحد من دول. يبقى كيف يصلي هذا او يحتقر صيامه الى صيام هذا. كيف يصوم هذا؟ نعم. تمام؟ نعم. علي ابن ابي طالب لما قاتل هؤلاء التمس هذا الرجل - 00:07:19

بحث عنه. بحث عنه. فقالوا آآ لا نجده. قالوا لا قال لهم لا والله ما كذبت ولا كزبت النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه يقتله. وفعلا التمسوه في القتلى - 00:07:33

وجدوه مقتولا في القتل. هذا الرجل الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم. فالجماعة الذين جاءوا من بعده اعترضوا على الصحابة حتى ان واحدا منهم كان يجمع عدة الوان من البدع - 00:07:48

اسمه عمرو بن عبيد. نعم. عنده خمس بدع من التشيع والاعتزال والتجهم يعني حاجة صعبة جدا هذا كان يشتم الصحابة قيل له عن السكتة في الصلاة يعني بعد الامام بعد ما الامام - 00:08:04

يقرأ الفاتحة يسكت عشان المأموم يقرأ الفاتحة وهذا الحديث لا يصح، لكن قيل لهذا المبتدع عن السكتة في الصلاة. قال من رواه قالوا جابر بن سمرة قال قبح الله جابر ابن سمرة. يا ابن سمرة ده صحابي. نعم. فلم يكن عندهم تورع في ان يهدموا اهل العلم - 00:08:22

ودي بقى فكرة الجماعة بتوع التكفير والهجرة في الزمن ده. اول سلم يحطوا رجليهم عليه ان ما فيش عالم. نحن رجال وهم رجال نعم. ما فيش فضل لواحد سابق نعم تمام فالخوارج اول سلم اول درجة وضعوا ارجلهم عليها انهم احتقروا اصحاب رسول الله - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم الذين نقلوا اليهم الوحي. ولم يعتبروهم. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في هؤلاء الخوارج لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد كاعجاز نخل من قعر. من هنا بدأت بقى المحنة الكبيرة. اقوام يكفرون علي ابن ابي طالب - 00:09:06

قوم يتشيعون له ويفترون على الله وعلى رسوله الكذب. في تأليف مناقب لعلي ابن ابي طالب علي في غنى اصلا عنها. نعم. يعني هو تطرف في الاتجاهات. بالظبط كده. نعم. بالظبط كده. احسنت. نعم. تطرفي التكفير - 00:09:30

ان علي ابن ابي طالب نزل على آآ الحكم. نعم. وهنأتي عليه ان شاء الله في منظمة ابن عباس مع الخوارج. نزل على حكم الرجال ولا حكم لله تبارك وتعالى والذين تشيعوا له افتروا يعني كذبا على الله ورسوله واخترعوا مناقب علي ابن ابي طالب - 00:09:47

علي في غنى عنها لان ما ثبت له عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما ثبت لاي صحابي اخر حاشا ابي بكر وعمر نعم. آآ لما آآ عبدالرحمن بن ملجم لان كانوا تلاتة من الخوارج - 00:10:07

اتفقوا مع بعضهم واحد يقتل علي ابن ابي طالب واحد يقتل معاوية وواحد يقتل عمرو ابن العاص عبدالرحمن بن ملجم ده من الخوارج ده اللي الذي قال انا ساقتل عليا - 00:10:25

وفعلا قتلوه في رمضان سبعتاشر رمضان قتله بعد ما قتله مدحه مدح ابن ملجم واحد آآ من الخوارج برضو اسمه عمران بن حطان انشأ بيتين من الشعر يقول فيهما يا ضربة من تقي بيمدح مين؟ ابن ملجم الذي قتل عليا. نعم. يا - 00:10:39

من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوان اني لاذكره حينا فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا. وهو لو يعني انصف لقال اوفى البرية عند الله خسرانا. نعم. نعم. فكيف يقتل علي ابن ابي طالب بهذا الشكل. ويطمع في رضوان الله. نعم. يعني - 00:11:04

كان يذكرنا بالرجل الذي اه يعني كان قاتلا كان قاتل محترف. نعم. من اراد ان يقتل انسانا كان بيأجره عشان يقتله فمرة واحدة من النساء قتل زوجها فرحت لهذا الرجل وقالت له فلان ده قتل زوجي ويتم اولادي ورملني وبتاع فاريدك ان تقتله - 00:11:32

فقال لنا طيب كم تدفعين فبكت المرأة وقالت انا انفق على ايتام وانا فقيرة وليس عندي. فرق قلب القاتل وقال ساقتله لوجه الله. يعني ايه؟ يعني بدون نوال بدون لوجه الله. فحد يقتل حد لوجه الله. هذا هذا يدل على ان التطرف يلغي - 00:11:54

انسان. طبعا يلغيه لا يمكن حد يتصور ان قتل علي او قتل اي انسان. نعم. يريد ان يبلغ رضوان الله تبارك وتعالى بقتل هذا الانسان. نعم اذا كان انسانا فكيف بعلي ابن ابي طالب زوجي - 00:12:18

فاطمة رضي الله عنها وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالد الحسن والحسين له من المناقب ما اشرنا نحن الى بعضها الاحاطة الحقيقة بمناقب علي ابن ابي طالب تحتاج الى وقت طويل ويعني في هذا البرنامج نحن نذكر نتفا من فضائل آآ - 00:12:33

ابائنا السالفين رضي الله عنهم جميعا نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فالى اللقاء غدا - 00:12:53

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:13:35

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري التسجيل سلطان الحرمي - 00:14:23